

الحقوق الدينية للمرضى (دراسة مسحية في السعودية)

الباحثون: د خالد الجابر
أ ناصر المانع.

ورقة مقدمة لمؤتمر حقوق المرضى 1437

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد

- يهتم مزودوا الخدمة الصحية بتقديم أفضل درجات الرعاية للمرضى،
 - ومن أهم صور الرعاية تلبية الحقوق الدينية لهم.
 - ولا توجد دراسات مسحية في السعودية تقيس مدى حصول المرضى على احتياجاتهم وحقوقهم الدينية.
- **هدف الورقة:** دراسة مدى حصول المرضى على الاحتياجات والحقوق الدينية لهم، ومدى قيام الجهات الصحية بتلبية تلك الاحتياجات.

منهج البحث

- بحث مسحي ميداني مقطعي.
-
- دعوة جميع المرشدين الدينيين في وزارة الصحة السعودية (عددهم حوالي 300)
- لتطبيق المقياس في مستشفياتهم، وإجراء تقييم Audit حول توفر هذه الحقوق من خلال عملهم الميداني.
- من خلال تعبئة مقياس الاحتياجات الدينية للمرضى المعد سلفاً.
- استلام قرابة 100 استبانة
- حلت الاستبانات بالتحليل الكمي البسيط.

النتائج

- عدد المعايير: 43 معيارا
- وزعت في 6 مجموعات ... (الحقوق الدينية الستة للمرضى)

- (1) التعامل الحسن،
- (2) تيسير العبادات،
- (3) تقديم الفتوى والتثقيف الديني،
- (4) تقديم الدعم الديني،
- (5) الالتزام بتعاليم الشريعة،
- (6) توفر المرشدين الدينيين

• قسمت النتائج إلى:

• حقوق دينية للمرضى تلبى بشكل كاف. (حققت نسبة 70% فأكثر)

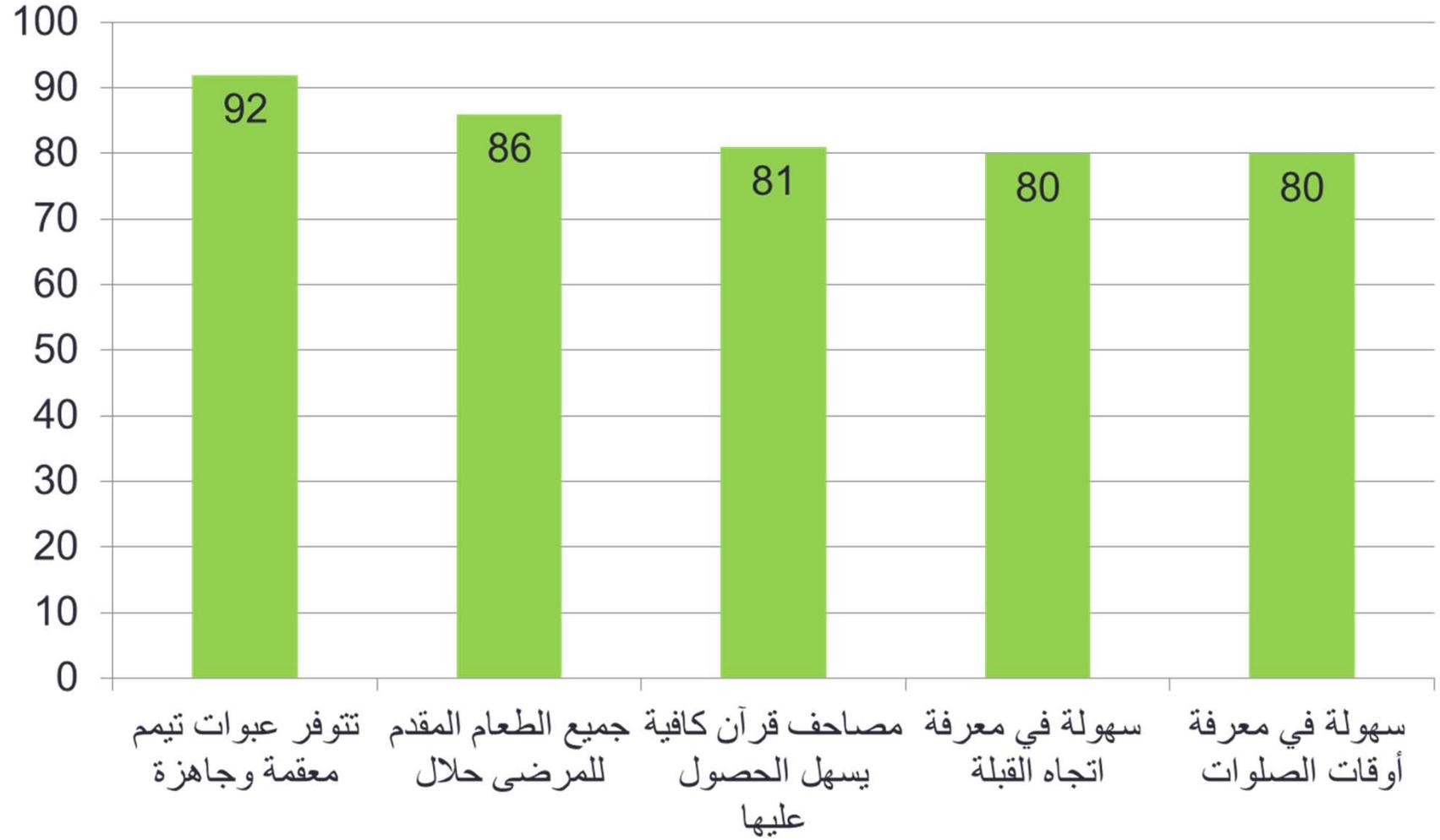
✓ 7 معايير من 43: حققت شرط 70% فأكثر.

• حقوق دينية للمرضى لا تلبى بشكل كاف (حققت أقل من 70%)

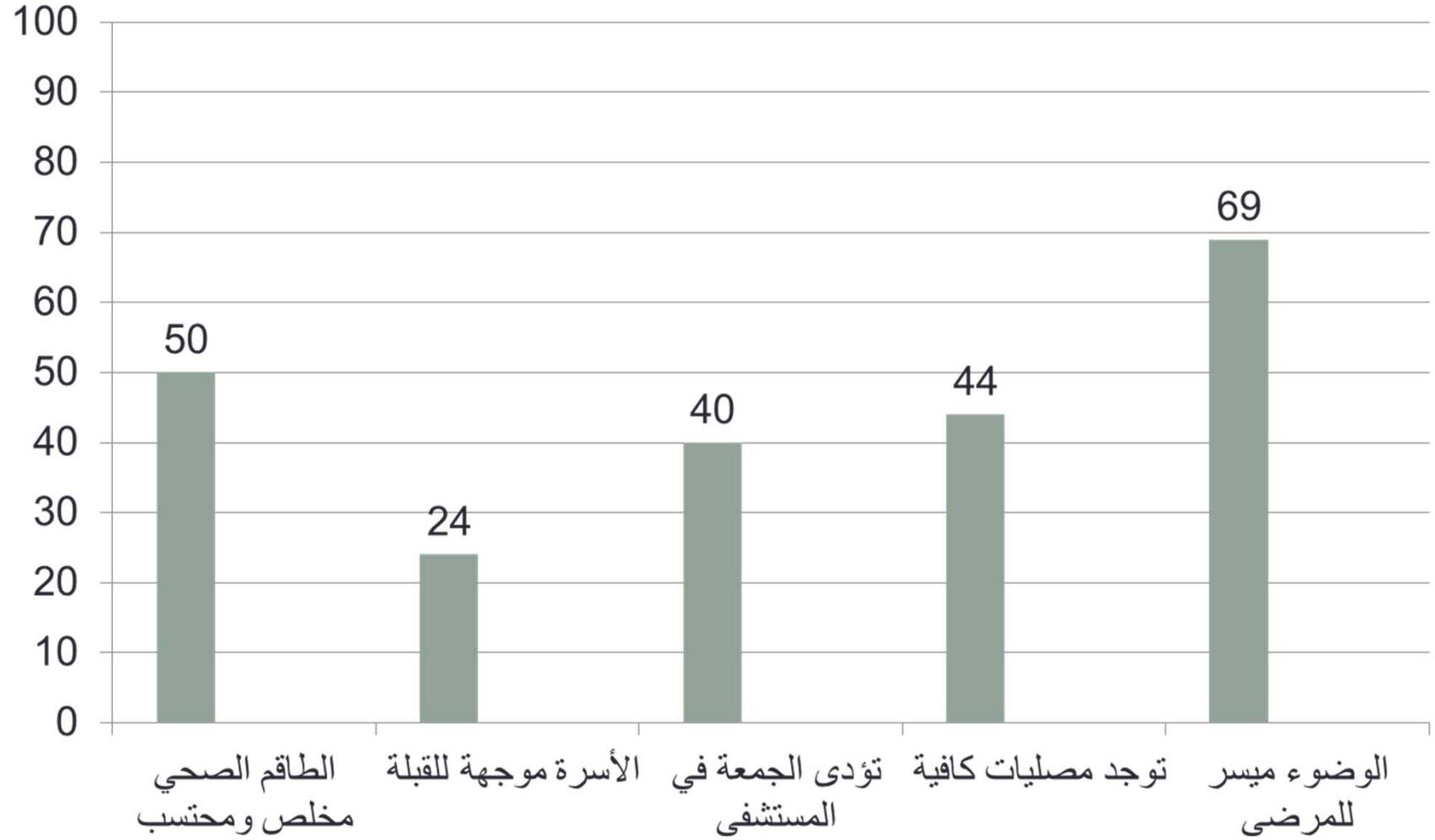
✓ 36 معياراً من 43: كانت أقل من 70%

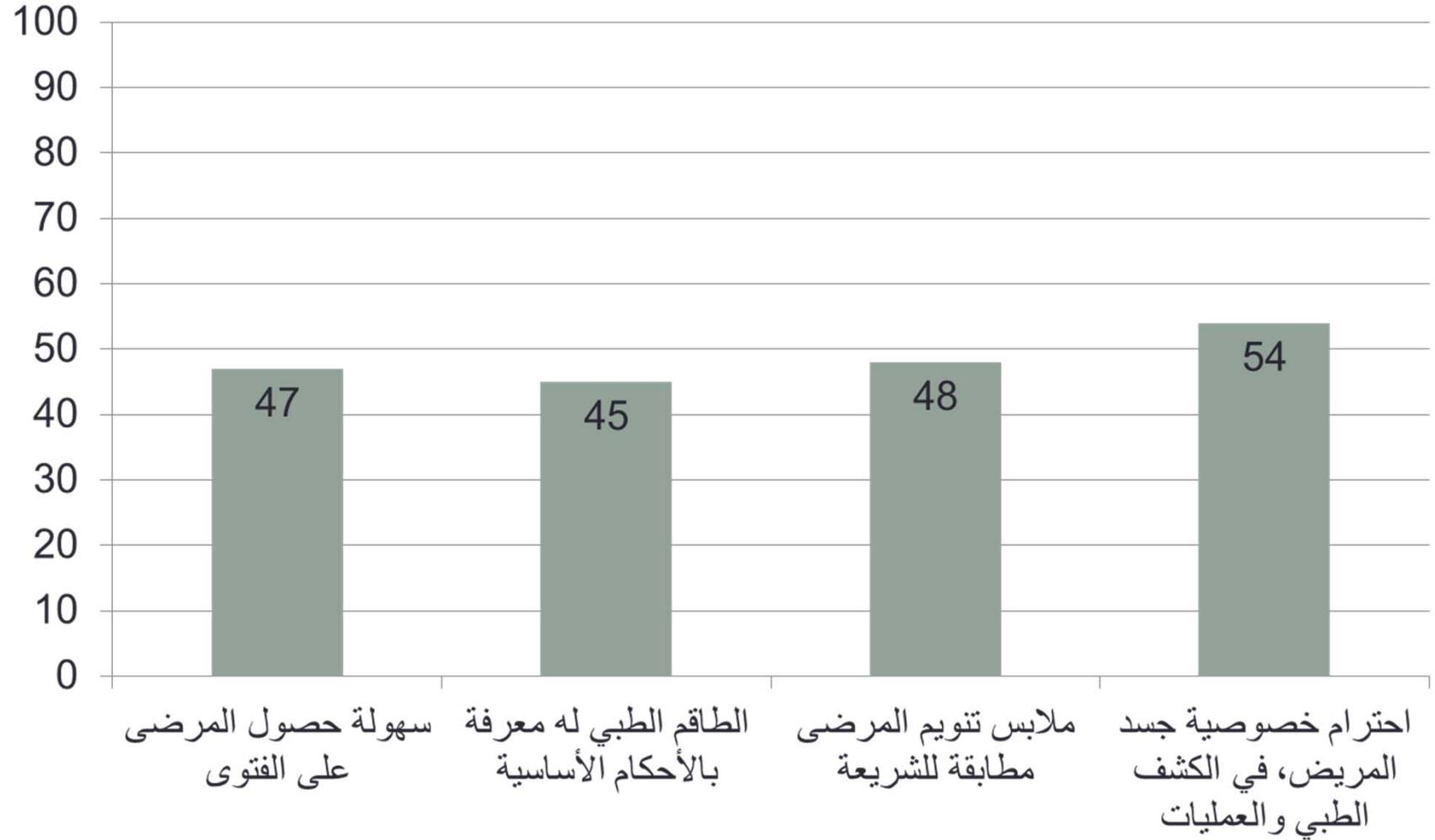
• سنعرض في هذه الورقة أبرز المعايير فقط.

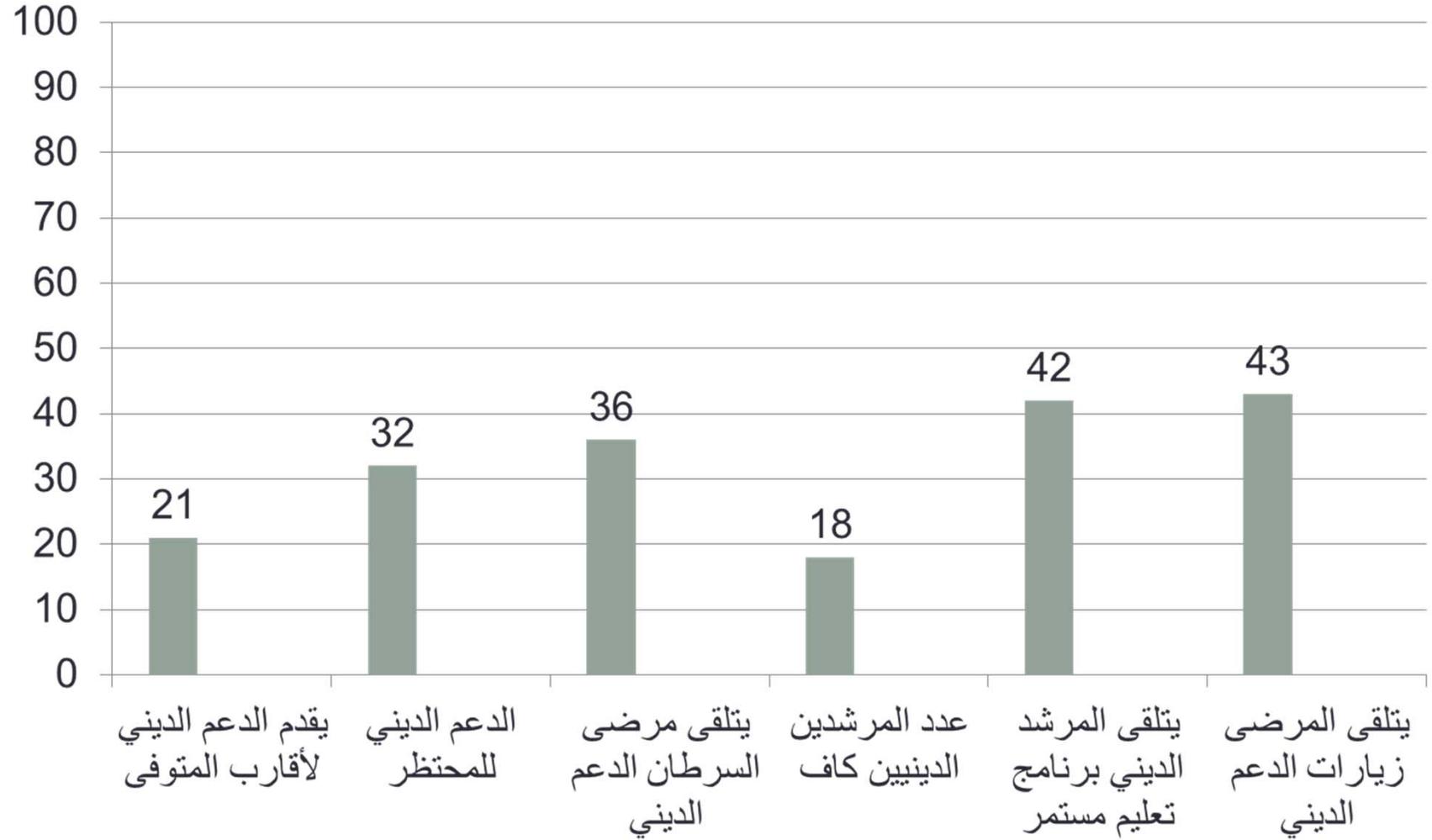
حقوق دينية للمرضى تلبى بشكل كاف
(70% فأكثر)



حقوق دينية للمرضى لا تلبى بشكل كاف
(أقل من 70%)







الاستنتاج

• هذه بحسب علمنا الدراسة المسحية الوحيدة، لدراسة الحقوق الدينية للمرضى في السعودية.

• تقدم أول دليل بحثي علمي في الموضوع.

• للأسف غالبية المعايير لم تحقق بشكل كافٍ. 36 معياراً من أصل 43 معياراً.

الحقوق الدينية التي تلبى بشكل جيد: (حققت شرط 70% فأكثر)

- تتوفر عبوات تيمم معقمة وجاهزة
- جميع الطعام المقدم للمرضى حلال
- مصاحف القرآن كافية ويسهل الحصول عليها
- يجد المرضى سهولة في معرفة اتجاه القبلة
- يجد المرضى سهولة في معرفة أوقات الصلوات

الحقوق الدينية التي لا تلبى بشكل جيد: (أقل من 70%)

- لا يظهر أن الطاقم الصحي مخلص ومحتسب
- الأسرة في الغالب غير موجهة للقبلة
- لا تؤدى الجمعة في غالب المستشفيات
- لا توجد مصليات كافية
- يجد بعض المرضى مشقة في الوضوء
- لا يحصل المرضى على الفتوى بسهولة
- الطاقم الطبي ليس له معرفة بالأحكام الفقهية الأساسية
- ملابس تنويم المرضى غير مطابقة للشريعة في الغالب
- في الغالب لا يتم احترام خصوصية جسد المريض، في الكشف الطبي والعمليات

تابع .. الحقوق الدينية التي لا تلبى بشكل جيد: (أقل من 70%)

- لا يتلقى المرضى زيارات الدعم الديني بشكل كاف
- لا يقدم الدعم الديني لأقارب المتوفى بشكل كاف
- لا يقدم الدعم الديني للمحتضر بشكل كاف
- لا يتلقى مرضى السرطان الدعم الديني بشكل كاف
- عدد المرشدين الدينيين غير كاف
- لا يتلقى المرشد الديني برنامج تعليم مستمر بشكل كاف

التوصيات

• حيث أن غالب الحقوق الدينية لمرضاينا لا تلبى بشكل كاف، فلا بد من إجراءات سريعة لحل المشكلة.

نوصي بما يلي:

• تحتاج الحقوق الدينية في القطاعات الصحية إلى الاهتمام اللائق بالخدمة التي تقدمها. ويشمل:

• الاهتمام بتطوير إدارات الدعم الديني والتوعية الدينية

• اعتماد برامج تدريب وتأهيل للمرشدين

• زيادة عدد المرشدين الدينيين

• توفير الميزانيات الكافية

• إيجاد نظام مراقبة جودة متعلق بالحقوق الدينية للمرضى، ويمكن الاستفادة من مقياس البحث، واعتماده رسمياً.

• إجراء مزيد من البحوث حول الحقوق الدينية للمرضى

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته